

## دراسة كتاب شرح التبصرة والتذكرة المبحث الأول

### منهجه في شرحه

لم يلتزم المؤلفون القدامى - لاسيما الشراح منهم - بنهج واحد يسرون عليه في أثناء شروحوهم ، بل كانت ثمة خطوط عريضة يضعها الشارح نصب عينيه ، من غير التفات إلى الجزئيات ، ومما يزيد الطين بلة - كما يقولون - أن السواد الأعظم منهم لم يفصحوا عن مناهجهم ، وتركوا الباب مشرعاً على مصراعيه للباحثين في الإدلاء بدلائهم لاستنباط منهج الشارح .

وقد كان من بين هؤلاء : الحافظ العراقي ، فلم يوضح لنا منهج شرحه ، ولا أسلوب كتابته إلا أننا وبعد هذا الوقت الطويل الذي قضيناه برفقته استطعنا أن نتلمس بعض الأسس التي اعتمدها الحافظ العراقي في شرحه ، والتي يمكن إيجازها بما يأتي :

- 1- تعددت شروح الألفية - كما سيأتي الكلام عنها - ولكن جميعها التزمت منهج البسط وهو الكلام عن البيت الشعري مقطعاً ؛ وذلك من خلال إيضاح معاني مفرداته ومن ثم معناه العام . في حين انفرد العراقي في شرحه بأن كانت طريقته تمتاز بجمع الأبيات ذات الموضوع والمغزى المتحد في مكان واحد ، ومن ثم توضيح المراد بها من حيث المعنى والدلالة اللغوية والإعرابية . وهذا نهج مستفيض في أثناء شرحه - يلحظه كل متأنٍ - فليس بحاجة إلى تمثيل .
- 2- بروز المنحى القائم على إيراد الأمثلة ، إذ لا يكاد يورد شرحاً إلا مع التمثيل كتمثيله للتعليق المجزوم به <sup>(1)</sup> ، وتمثيله لتسمية غير المجزوم به معلقاً <sup>(2)</sup> ، وغيرها <sup>(3)</sup> .
- 3- التنبيه على المواقع الإعرابية التي تحتلها بعض مفردات النظم ، وتغيير موقعها الإعرابي بتغيير حركتها ، نحو : إعرابه لكلمة : (( معتصماً )) <sup>(4)</sup> ، وكلمة : (( موقوف )) <sup>(5)</sup> ، وكلمة : (( ظناً )) <sup>(1)</sup> ، وغيرها <sup>(2)</sup> .
- 4- جمعه أقوال العلماء وإيرادات بعضهم على بعض ، وأجوبة تلك الاعتراضات ، وتوظيفها بما يخدم منهجه في الشرح ؛ بغية التوصل

---

(1) 141 / 1 .  
(2) 142 / 1 .  
(3) انظر مثلاً : 1 / 143 ، 145 ، 153 ، 160 ، 174 ، 187 ، 188 ، 236 ، 239 .  
(4) 102 / 1 .  
(5) 117 / 1 .  
(1) 135 / 1 .  
(2) انظر مثلاً 1/110 و 126 ، 149 ، 159 ، 168 .

إلى نتيجة أقرب ما تكون إلى السلامة من الانتقاد ، مدعمة بالأدلة ، مقنعة للمحاجج .

ونجد ذلك واضحاً في مباحث تعريف الحسن<sup>(3)</sup> . وفي مبحث تحقيق ما يستفاد من سكوت أبي داود<sup>(4)</sup> وفي مباحث معنى قول الترمذي وغيره : حسن صحيح<sup>(5)</sup> ، وفي مباحثات تعليل حديث البسمة<sup>(6)</sup> ، وغيرها<sup>(7)</sup> .

5- لم يكن نظم الحافظ العراقي وشرحه مجرد تضمين لكتاب ابن الصلاح ، خالياً عن الفوائد ، بل كان خلاصة جهود ابن الصلاح مضافاً إليها ما أفاده العراقي خلال رحلته العلمية الممتدة على طول سني حياته . لذا فلم يخل هذا المصنّف من استدراكات وتعقبات على صاحب الأصل ( ابن الصلاح ) هذا خلا زوائده التي سنبحثها مستقلة فيما بعد ، ومن ذلك : استدراكه على ابن الصلاح فيما يتعلق بزيادات الحميدي على الصحيحين<sup>(8)</sup> ، واستدراكه على تمثيل ابن الصلاح بعفان والقعني على ما حذف من مبتدأ إسناده واحد أو أكثر<sup>(9)</sup> . واستدراكه عليه في ذكر الخلاف في مرسل الصحابي<sup>(10)</sup> وغيرها<sup>(11)</sup> .

6- تعقبته على أقوال وتصرفات بعض الأئمة تأييداً أو استدراكاً ، مثل : ردّه على قول ابن طاهر في شرط الشيخين<sup>(1)</sup> . وردّه على صنيع ابن دقيق العيد والذهبي فيما يتعلق بـ " المستدرك " <sup>(2)</sup> . ومثل تنبيهه على أن أبا الفتح اليعمري لا يشترط في كل حسن أن يأتي من وجه آخر<sup>(3)</sup> . وغيرها<sup>(4)</sup> .

7- تنبيهه على ضبط بعض المفردات الواردة في تظّميه ، لإصابة الغرض المقصود منه ، مثل ضبطه للفظه : (( مبهماً )) <sup>(5)</sup> ، وضبطه للفظه : (( معتصماً )) <sup>(6)</sup> ، وغيرها .

(3) 151 / 1 وما بعدها .

(4) 162 / 1 وما بعدها .

(5) 172 / 1 وما بعدها .

(6) 1/280 وما بعدها .

(7) انظر مثلاً : 125 / 1 .

(8) 124 / 1 وما بعدها .

(9) 144 / 1 .

(10) 1/214 .

(11) انظر مثلاً : 1/298 و 205 ، 206 ، 214 ، 254 ، 273 ، 298 .

(1) 1/126 .

(2) 128 / 1 .

(3) 153 / 1 .

(4) انظر مثلاً : 130 / 1 و 174 و 216 و 239 .

(5) 102 / 1 .

(6) 102 / 1 .

- 8- بدا منهج الشرح اللغوي للمفردات واضحاً ، مثل بيانه لمعاني :  
المرحمة (7) ، والرسم (8) ، والجفلى (9) ، وغيرها .
- 9- بيانه بعض قيود ومحترزات بعض التعريفات التي يرى إمكان الإيراد عليه عند من لم يفهم الخارج بتلك المحترزات (10) .
- 10- فيما يختص بالنصوص التي ينقلها ، كان له إزاءها منهجان :  
الأول : التدليل على انتهائه بقوله : انتهى بعد النص (11) ، وهذا القسم أقل من الثاني وقد لجأ إليه الحافظ في أثناء مناقشاته ، أو عندما يروم تعقب ذلك القول ، أو غير ذلك من الأسباب ، والدواعي الحاملة له على هذا الصنيع .
- الثاني : عدم تدليله على انتهاء النص - وهو الأكثر - وذلك إما لكون النص ظاهر الانتهاء ، أو لكونه أورده باختزال أو غير ذلك .
- 11- فيما يتعلق بحرفية النص المنقول ، لم يلتزم العراقي كثيراً من الأحيان بحرفيته ، فكان كثير التصرف حذفاً وإضافةً ، وقد أشرنا إلى بعض ذلك وأغفلنا الكثير لما رأينا الأمر قد تفاقم خشية إثقال الحواشي .
- 12- كان طابع النقاش العلمي آنذاك يمتاز بعرض النتيجة ومن ثم ملاحظة الاعتراضات عليها والتي تسمى إيرادات أو اعتراضات ، ومما يشيد تلك النتيجة أن يجاب عن اعتراضاتها المتوقعة مسبقاً ، وهذا ما انتهجه العراقي في شرحه (1) .
- 13- توضيحه لمصادر كلام بعض العلماء ، مثل بيانه لمصدر تحديد النووي لمعنى مصطلح : على شرط الشيخين (2) . ومثل بيانه لمصدر كلام ابن الصلاح في تصحيح حديث (( لولا أن أشق ... )) من طريق محمد بن عمرو (3) .
- 14- كان الحافظ العراقي جريصاً على إفادة القارئ : وبما أنه التزم أن يكون شرحه مختصراً ؛ لذا كان من منهجه أن يحيل إلى كتبه الأخرى في المواطن التي تحتاج إلى إسهاب ولا يحتمل المقام ذلك (4) .
- 15- نقل أقوال الأئمة التي تعضد ما يروم التدليل عليه ، وتوظيفها بمثابة ركائز تعزز مراده (5) .

(7) 99/ 1 .

(8) 99 /1 .

(9) 170 /1 .

(10) انظر مثلاً 104 /1 و 152 و 181 .

(11) انظر مثلاً : 130 /1 و 143 و 152 و 154 و 166 و 173 وغيرها .

(1) انظر مثلاً : 115 /1 و 123 و 158 و 161 و 197 وغيرها .

(2) 128 /1 .

(3) 160 /1 .

(4) انظر مثلاً : 111 /1 و 129 و 136 .

(5) انظر مثلاً : 113 /1 و 192 و 224 و 225 .

16- وضع العراقي الأمانة العلمية نصب عينيه ، فكان حريصاً على نسبة كل قول وفائدة إلى صاحبها إيماناً منه بأن بركة العلم نسبته إلى أهله ، إلا أنه خالف هذا النهج في موطن واحد فقط نقل فيه بضعة عشر نصاً عن جامع الخطيب حذف أسانيد الخطيب منها وساقها تباعاً من غير نسبة إليه<sup>(6)</sup> وكان هذا من الحافظ العراقي لسببين اثنين :

الأول : طول أسانيد الخطيب - لاسيما مع بضعة عشر نصاً - والتزامه الاختصار غير المخل في شرحه .  
الثاني : أنه لم يغفل قرينة تدل على عدم كون النص له ، وهي قوله قبل سياقته النص : " رويانا " وهذا إمعان منه في العمل بمقتضى أمانته العلمية .

17- فهمه دقائق وإشارات كلام ابن الصلاح ، فهماً منقطع النظير<sup>(1)</sup> . وعليه يصدق قول الشاعر :

إِذَا قَالَتْ حَدَامٌ فَصَدَّقُوهَا  
فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَدَامٌ

18- لقد كانت لزوائد الحافظ العراقي على ابن الصلاح أهمية علمية كبيرة ، تمخضت عنها دراسات حاولت الكشف عن جدية تلك الزوائد ، وبذلك أسهمت في إثراء المكتبة العلمية بمؤلفات ، ومن ثم وفرت مادة بحث جديدة للدارسين انصبت اهتماماتهم حولها ، أو ضمنها من جاء بعده في مؤلفاتهم طلياً للكمال وسدّاً للإعواز . ولم تكن تلك الزيادات شيئاً نادراً أو قليلاً ليستهان بها ، وإنما كانت من الكثرة الكاثرة بإمكان ، ويكفيك لتعلم غزارة هذه الزوائد أننا في الجزء الأول فقط أحصينا له قرابة خمسين موطناً ما بين زيادة واستدراك وتعقب على ابن الصلاح<sup>(2)</sup> .

19- كان من منهج الحافظ العراقي أنه لم يترك الأمور على علاتها من غير ترجيح وإنما كان ذا شخصية فذة بارزة في شرحه ، يصح ويختار ويرجح في ضوء اجتهاده ، غير ملتفت إلى مخالفة ابن الصلاح أو موافقته<sup>(3)</sup> .

20- لم يلتزم الحافظ العراقي في نظمه ومن ثم شرحه ترتيب ابن الصلاح ، لاسيما أن ابن الصلاح لم يخرج كتابه دفعة واحدة ، وإنما أملاه شيئاً فشيئاً فخرج على غير الترتيب المقصود<sup>(4)</sup> .  
لذا حاول العراقي أن يرتب مباحث الكتاب على وضع مناسب حسب اجتهاده فقدم وآخر ، وهذب وعدّل ، ومن ذلك :

(6) 262 / 2 )  
(1) انظر مثلاً : 185 / 1 و 216 و 239 )  
(2) انظر مثلاً : 1/111 و 120 و 136 و 153 و 171 و 186 و 187 و 189 و 191 و 192 و 197 و 208 و 213 و 219 - 220 وغيرها . )  
(3) انظر مثلاً : 1/189 و 219 وسواها الكثير . )  
(4) انظر نزهة النظر : من 50 - 51 . )

- أ- أنه قدّم موضوع " أول من صنف في الصحيح " على موضوع " تصحيح الأحاديث في العصور المتأخرة " .
- ب- دمج بين المنقطع والمسند والمعضل ، بخلاف ابن الصلاح الذي فرّق بينها في كتابه .
- ج- قدّم قول البرذعي في مبحث المقطوع ، في حين ذكره ابن الصلاح في نهاية المنقطع .

## المبحث الثاني

### مصادره في شرحه :

لقد بات من مسلمات الأمور في طبيعة أي بحث علمي أن تتناسب القيمة العلمية مع مصادر ذلك البحث تناسباً طردياً ، وغير خافٍ على القراء أن إغناء جوانب البحث العلمي بكثرة مراجعة المصادر يعدّ دعامة قوية تعزز النتائج والنظريات التي يقدمها أي باحث .

ولسنا نشك أن هذا الأمر كان من أبرز جوانب شرح الحافظ العراقي ، فقد لملم شعث الفوائد من بطون الكتب ، وجمع غرر العوائد من ملاحظة تصرفات النقاد وحفاظ الأثر ، لذا فقد أغنى في نظرنا شرحه غناءً مفرطاً بكثرة مصادره ، سواء تلك الأصلية في مجال كتابته أو التي احتاجها بصورة عرضية ، الأمر الذي دعانا - في سبيل إثبات ذلك - إلى إحصاء جميع تلك المصادر وقد أمتاز منهجه في ذكر مصادره بمميزات منها :

- أ- أنه كان كثير التصرف في نقله النصوص لا يلتزم حرفية فيه .
- ب- أنه كان كثير التجوّز في إطلاق أسماء المؤلفات ، فمثلاً يسمي كتاب شيخه العلائي " جامع التحصيل " ثم لا يلبث بعد صفحة واحدة أن يسميه " المراسيل " وهكذا في عشرات الكتب ، وقد ارتأينا جمعها تحت مسمّى واحد ، هو اسم الشهرة لذلك المصنّف ، مراعين مقصد الحافظ في ذلك .
- ج- أنه لم يسر على نمط واحد في شرحه بشأن العزو إلى تلك المصادر ، وإنما كانت له ثلاث طرق :
- الأولى : أن يذكر اسم العالم الذي ينقل عنه فقط ، من غير ذكر لاسم كتابه أو الواسطة التي نقل عنه بها .
- الثانية : قد يذكر اسم المؤلف مقروناً بذكر اسم مصنّفه .
- الثالثة : أن يذكر اسم الكتاب فقط ، وهو أقل هذه الأقسام .
- وبغية جعل الأمر أكثر وضوحاً أمام القارئ الكريم ، فقد جعلنا مصادره مرتبة حسب هذا التقسيم مراعين الترتيب الزمني في القسمين الأوليين ، والترتيب الهجائي في القسم الثالث ، مثبتين عدد مرات رجوعه إليها ، مستغنين عن ذكر الصفحات خشية تضخم الكتاب . ومن الله العون والسداد .

## أ. مصادره التي اكتفى فيها بذكر اسم العلم فقط ، وهي

1. الربيع بن خثيم ( قبل 65 هـ ) . رجع إليه مرة واحدة .
2. ابن إسحاق ( محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي ( 150 هـ ) أو بعدها . رجع إليه أربع مرات .
3. معمر بن راشد . ( 153 هـ ) رجع إليه مرة واحدة .
4. مالك بن أنس . ( 179 هـ ) . رجع إليه مرة .
5. عبد الله بن المبارك المروزي ( 181 هـ ) . رجع إليه مرتين .
6. أبو داود الطيالسي ( سليمان بن الجارود 204 هـ ) مرة واحدة .
7. الشافعي ( محمد بن إدريس 204 هـ ) . ست مرات .
8. الواقدى ( محمد بن عمر بن واقد 207 هـ ) مرتين .
9. عبد الرزاق بن همام الصنعاني ( 211 هـ ) مرتين .
10. الأصمعي ( عبد الملك بن قُريب 215 هـ ) مرة .
11. أبو بكر الحميدي ( 219 هـ ) . مرة .
12. أبو عبيد القاسم بن سلام ( 224 هـ ) مرة ،
13. ابن سعد ( محمد بن سعد 230 هـ ) ست عشرة مرة .
14. يحيى بن معين ( 233 هـ ) إحدى عشرة مرة .
15. علي بن المديني ( علي بن عبدالله بن جعفر السعدي 234 هـ ) ست مرات
16. ابن أبي شيبة ( عبد الله بن محمد العبسي 235 هـ ) مرتين .
17. عبد الملك بن حبيب الأندلسي القرطبي المالكي ( 238 هـ ) مرة
18. خليفة بن خياط العصفري ( 240 هـ ) ثلاث عشرة مرة .
19. أحمد بن حنبل ( أحمد بن محمد بن حنبل 241 هـ ) عشر مرات .
20. محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ( 242 هـ ) مرة .
21. أحمد بن صالح المصري الطبري ( 248 هـ ) . مرتين .
22. عبد بن حميد ( 249 هـ ) . مرة .
23. الفلاس ( عمرو بن علي 249 هـ ) مرتين .
24. الجوزجاني ( إبراهيم بن يعقوب السعدي 259 هـ ) مرتين .
25. العجلي ( أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي 261 هـ ) خمس مرات .
26. يعقوب بن شيبة ( 262 هـ ) مرة .
27. أبو زرعة الرازي ( عبيد الله بن عبد الكريم 264 هـ ) ثماني مرات
28. المروزي ( 275 هـ ) مرة .
29. ابن قتيبة ( عبد الله بن مسلم بن قتيبة 276 هـ ) ثلاث مرات .
30. أبو حاتم الرازي ( محمد بن إدريس الحنظلي 277 هـ ) ستاً وعشرين مرة .

31. الفسوي ( يعقوب بن سفيان 277 هـ ) مرة .
32. أبو بكر بن أبي خيثمة ( أحمد بن زهير بن حرب 279 هـ ) مرتين .
33. ابن أبي الدنيا ( عبد الله بن محمد بن عبيد 281 هـ ) مرة .
34. أبو زرعة الدمشقي ( عبد الرحمن بن عمرو بن عبدالله 281 هـ ) مرتين .
35. المبرّد ( محمد بن يزيد 285 هـ ) مرة .
36. ابن وضاح ( محمد بن وضاح بن يزيد المرواني 287 هـ ) مرة .
37. صالح جزرة ( صالح بن محمد بن عمرو 293 هـ ) . مرة .
38. البرديجي ( أحمد بن هارون 301 هـ ) مرة .
39. أبو بكر عبد الله بن أبي داود ( 310 هـ ) مرة .
40. محمد بن جرير الطبري ( 310 هـ ) ثلاث مرات .
41. ابن خزيمة ( محمد بن إسحاق 311 هـ ) مره .
42. أبو العباس السّرّاج ( محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي 313 هـ ) مرة .
43. أبو الفضل الهروي ( محمد بن أحمد بن عمار الجارودي الهروي 317 هـ ) مرة .
44. الطحاوي ( أحمد بن محمد بن سلامة 321 هـ ) . مرتين .
45. ابن دريد ( محمد بن حسن بن دريد الأزدي 321 هـ ) . مرة .
46. العقيلي ( محمد بن عمرو بن موسى 322 هـ ) خمس مرات .
47. ابن أبي حاتم ( عبد الرحمن بن محمد بن إدريس 327 هـ ) . ثلاث عشرة مرة .
48. أبو بكر الصيرفي ( محمد بن عبد الله 330 هـ ) ثلاث مرات .
49. ابن الأعرابي ( أحمد بن زياد البصري 340 هـ ) . مرتين .
50. ابن الأخرم ( محمد بن يعقوب 344 هـ ) . مرة .
51. ابن يونس ( عبد الرحمن بن أحمد بن يونس 347 هـ ) . ثلاث مرات .
52. أبو علي النيسابوري ( الحسين بن علي بن يزيد 349 هـ ) . مرتين .
53. ابن قانع ( عبد الباقي بن قانع بن مرزوق 351 هـ ) إحدى عشرة مرة .
54. ابن السكن ( سعيد بن عثمان بن سعيد البغدادي 353 هـ ) . مرة .
55. ابن حبان ( محمد بن حبان بن أحمد 354 هـ ) . سبعاً وخمسين مرة .
56. الرامهرمزي ( الحسن بن عبد الرحمن بن خلّاد 360 هـ ) اثنتين وعشرين مرة .
57. الطبراني ( سليمان بن أحمد بن أيوب 360 هـ ) أربع مرات .

58. ابن عدي ( عبد الله بن عدي الجرجاني 365 هـ ) . اثنتي عشرة مرة .
59. الأزهري ( محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي 370 هـ ) مرة .
60. أبو عبد الله ( محمد بن خفيف الشيرازي 371 هـ ) مرة .
61. أبو الفتح الأزدي ( محمد بن الحسين بن أحمد الموصلبي 374 هـ ) مرتين .
62. أبو عمرو بن أبي جعفر أحمد بن حمدان الحيري ( 376 هـ ) . مرة
63. ابن زبير ( محمد بن عبد الله بن أحمد 379 هـ ) إحدى عشرة مرة .
64. العسكري ( الحسن بن عبد الله بن سعيد 382 هـ ) مرة .
65. أبو عبيد الله المرزباني ( محمد بن عمران بن موسى البغدادي 384 هـ ) مرة .
66. الدارقطني ( علي بن عمر البغدادي 385 هـ ) . سبعاً وعشرين مرة
67. الخطابي ( حمد بن محمد بن إبراهيم 388 هـ ) سبع مرات .
68. المعافى بن زكريا النهرواني ( 390 هـ ) . مرة .
69. الجوهري ( إسماعيل بن حماد 393 أو 400 هـ ) ست عشرة مرة
70. ابن فارس ( أحمد بن فارس بن زكريا 395 هـ ) ثلاث مرات .
71. أبو عبد الله بن منده ( 395 هـ ) أربع عشرة مرة .
72. الكلاباذي ( أحمد بن محمد بن الحسين 398 هـ ) . مرة .
73. أبو بكر الأباقلاني ( محمد بن الطيب البصري 403 هـ ) . سبع عشرة مرة .
74. أبو الحسن القابسي ( 403 هـ ) . مرة .
75. الحاكم ( محمد بن عبد الله بن محمد 405 هـ ) . تسعاً وخمسين مرة .
76. عبد الغني بن سعيد الأزدي ( 409 هـ ) مرتين .
77. ابن الحداء ( محمد بن يحيى التميمي 416 هـ ) . مرتين .
78. الإسفراييني ( إبراهيم بن محمد بن إبراهيم 418 هـ ) مرتين .
79. البرقاني ( أحمد بن محمد بن أحمد 425 هـ ) . مرة .
80. حمزة السهمي ( حمزه بن يوسف بن إبراهيم 427 هـ ) مرة .
81. أبو منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي ( 429 هـ ) . مرتين .
82. أبو نعيم الأصبهاني ( أحمد بن عبد الله بن أحمد 430 هـ ) . ست مرات .
83. أبو عمرو الداني ( عثمان بن سعيد بن عثمان 444 هـ ) . مرتين .
84. أبو نصر السجزي ( عبيد الله بن سعيد بن حاتم 444 هـ ) . مرة .
85. الخليلي ( الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني 446 هـ ) خمس مرات .



86. ابن حزم ( علي بن أحمد بن سعيد 456 هـ ) . ثلاث مرات .
87. البيهقي ( أحمد بن الحسين بن علي 458 هـ ) تسع مرات .
88. ابن سيده ( علي بن إسماعيل المرسي 458 هـ ) ست مرات .
89. أبو القاسم الفوراني ( 461 هـ ) مرة .
90. الخطيب البغدادي ( أحمد بن علي بن ثابت 463 هـ ) إحدى وخمسين ومائة مرة .
91. ابن عبد البر ( يوسف بن عبد الله بن محمد 463 هـ ) أربعاً وخمسين مرة .
92. أبو الوليد الباجي ( سليمان بن خلف بن سعيد 474 هـ ) مرة .
93. ابن ماكولا ( علي بن هبة الله بن علي 475 هـ ) أربع عشرة مرة .
94. ابن الصباغ ( عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد 477 هـ ) أربع مرات .
95. إمام الحرمين ( عبد الملك بن عبد الله بن يوسف 478 هـ ) أربع مرات .
96. أبو عبد الله الحميدي ( محمد بن فتوح بن عبد الله الأندلسي 488 هـ ) ثلاث مرات .
97. أبو المظفر السمعاني ( منصور بن محمد التميمي 489 هـ ) تسع مرات .
98. أبو علي البرداني ( أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي 498 هـ ) مرة .
99. أبو علي الجياني ( الحسين بن محمد الغساني 498 هـ ) ست مرات .
100. الغزالي ( محمد بن محمد بن محمد 505 هـ ) مرتين .
101. محمد بن طاهر المقدسي ( 507 هـ ) . خمس مرات .
102. أبو بكر السمعاني ( محمد بن منصور بن محمد التميمي 510 هـ ) . مرة .
103. أبو زكريا بن منده ( يحيى بن عبد الوهاب الأصبهاني 511 هـ ) خمس عشرة مرة .
104. البغوي ( الحسين بن مسعود بن محمد 516 هـ ) . أربع مرات .
105. ابن فتحون ( محمد بن خلف بن سليمان 520 هـ ) أربع مرات .
106. ابن السيد ( عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي 521 هـ ) مرة .
107. البيضاوي ( عبد الله بن محمد بن محمد 537 هـ ) مرة .
108. أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ( 538 هـ ) . مرة .
109. عياض بن موسى بن عياض اليحصبي ( 544 هـ ) سبعا وسبعين مرة .
110. ابن ناصر ( محمد بن ناصر بن محمد 550 هـ ) . مرتين .
111. عبد الرحيم بن عبد الخالق اليوسفي ( 574 هـ ) مرة .

- 112.السلفي ( أحمد بن محمد بن أحمد 576 هـ ) . مرتين .
- 113.ابن بشكوال ( خلف بن عبد الملك بن مسعود 578 هـ ) . مرتين .
- 114.الحازمي ( محمد بن موسى بن عثمان 584 هـ ) خمس مرات .
- 115.ابن الجوزي ( عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن 597 هـ )  
تسع مرات .
- 116.فخر الدين الرازي ( محمد بن عمر بن حسين 606 هـ ) إحدى  
عشرة مرة
- 117.الرافعي ( عبد الكريم محمد بن عبد الكريم 623 هـ ) خمس  
مرات .
- 118.ابن القطان ( علي بن محمد بن عبد الملك 628 هـ ) سبع  
مرات .
- 119.الأمدي ( علي بن أبي علي بن محمد 631 هـ ) سبع عشرة مرة .
- 120.الضياء المقدسي ( محمد بن عبد الواحد بن أحمد 643 هـ ) مرة
- 121.ابن الحاجب ( عثمان بن عمر بن أبي بكر 646 هـ ) عشر مرات .
- 122.أبو العباس القرطبي ( أحمد بن عمر بن إبراهيم 656 هـ ) مرة .
- 123.الزكي عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ( 656 هـ ) . مرة .
- 124.أبو شامة ( عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم 665 هـ ) مرتين
- 125.النووي ( يحيى بن شرف 676 هـ ) تسع عشرة مرة .
- 126.ابن خلكان ( أحمد بن محمد بن أبي بكر 681 هـ ) . مرة .
- 127.جمال الدين الظاهري ( أحمد بن محمد بن عبدالله 696 هـ )  
مرة .
- 128.ابن دقيق العيد ( محمد بن علي بن وهب 702 هـ ) . إحدى عشرة  
مرة .
- 129.ابن رشيد ( محمد بن عمر بن محمد 721 هـ ) مرة .
- 130.ابن المواق ( محمد بن يحيى 721 هـ ) . ثلاث مرات .
- 131.أبو الفتح اليعمري ( محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس 734 هـ )  
أربع مرات .
- 132.المزي ( يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف 742 هـ ) أربع عشرة  
مرة .
- 133.تاج الدين التبريزي ( 746 هـ ) . مرة .
- 134.الذهبي ( محمد بن أحمد بن عثمان 748 هـ ) خمس مرات .
- 135.محمود بن خليفة المنبجي ( 767 هـ ) . مرتين .
- 136.أبو جعفر بن النرسي . مرة .
- 137.أبو الحسين محمد بن أبي الحسين بن الوزان . مرة .
- 138.أبو عبيد الأجري . خمس مرات .

## ب . مصادره التي صرّح فيها باسم الكتاب مع مؤلفه ، وهي

1. مالك في المدونة . مرة .
2. مالك في الموطأ . ثلاث مرات .
3. الشافعي في اختلاف الحديث . مرة .
4. الشافعي في الأم . مرة .
5. الشافعي في الرسالة . ثلاث مرات .
6. ابن سعد في الطبقات . أربع مرات .
7. أحمد في المسند . ثلاث مرات .
8. البخاري في التاريخ الكبير . أربع عشرة مرة .
9. البخاري في رفع اليدين . مرة .
10. البخاري في القراءة خلف الإمام . مرة .
11. مسلم في التمييز . ثلاث مرات .
12. مسلم في الطبقات . مرتين .
13. مسلم في الكنى . مرة .
14. مسلم في المنفردات والوحدان . مرة .
15. أبو داود في المراسيل . مرة .
16. ابن قتيبة في المعارف . مرة .
17. يعقوب الفسوي في التاريخ . مرة .
18. ابن أبي خيثمة في الإعراب . مرة .
19. الترمذي في العلل . مرتين .
20. ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان . مرة .
21. ابن أبي الدنيا في النية . مرة .
22. المبرد في الكامل . مرة .
23. ابن الجارود في الكنى . مرة .
24. البزار في مسنده . مرة .
25. البزار في معرفة من يترك حديثه أو يقبل . مرتين .
26. البرديجي في الأسماء المفردة . مرة .
27. البرديجي في جزء لطيف . مرة .
28. النسائي في التمييز . مرة .
29. النسائي في حديث الفضيل بن عياض . مرة .
30. النسائي في الكنى . ثلاث مرات .
31. ابن خزيمة في صحيحه . مرة .
32. أبو الفضل الهروي في مشتببه أسماء المحدثين . مرة .
33. الطحاوي في شرح مشكل الآثار . مرة .
34. العقيلي في الضعفاء . مرة .
35. ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل . سبع مرات .
36. ابن أبي حاتم في العلل . مرة .

37. الصيرفي في الدلائل . أربع مرات .
38. الصيرفي في شرح رسالة الشافعي . مرة .
39. أبو العرب في كتاب الضعفاء . مرة .
40. ابن يونس في تاريخ الغرباء . مرة .
41. ابن يونس في تاريخ مصر . مرة .
42. أبو عمر الكندي في كتاب الموالي . مرة .
43. ابن حبان في الثقات . اثنتي عشرة مرة .
44. ابن حبان في كتاب الخلفاء . مرة .
45. ابن حبان في صحيحه . مرتين .
46. ابن حبان في الضعفاء . ثلاث مرات .
47. ابن حبان في معرفة الصحابة . مرة .
48. البراهمزي في المحدث الفاصل . ثلاث مرات .
49. الأجرى في التصديق بالنظر إلى الله . مرة .
50. الطبراني في حديث محمد بن جحادة . مرة .
51. الطبراني في حديث من كذب علي . مرة .
52. الطبراني في مسند الشاميين . مرة .
53. الطبراني في المعجم الكبير . ثلاث مرات .
54. محمد بن الحسين بن إبراهيم الأثري السجستاني في فضائل الشافعي . مرة .
55. ابن عدي في الكامل . خمس مرات .
56. أبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين . أربع مرات .
57. الأزهرى في تهذيب اللغة . مرة .
58. الإسماعيلي في حديث الأعمش . مرة .
59. الإسماعيلي في المستخرج . مرة .
60. أبو أحمد الحاكم في الكنى . مرة .
61. العسكري في معرفة الصحابة . مرتين .
62. الدارقطني في الأخوة والأخوات . مرة .
63. الدارقطني في العلل . مرتين .
64. الدارقطني في القضاء باليمين مع الشاهد . مرة .
65. الدارقطني في المؤلف . مرة .
66. الخطابي في معالم السنن . ثلاث مرات .
67. الوليد بن بكر الغمري في الوجازة . مرتين .
68. الجوهري في الصحاح . مرة .
69. أبو عبد الله بن منده في القراءة والسمع والمناولة . مرتين .
70. أبو عبد الله بن منده في معرفة الصحابة . خمس مرات .
71. الكلاباذي فيمن أخرج له البخاري في صحيحه . مرة .
72. الحاكم في تاريخ نيسابور . ثلاث مرات .
73. الحاكم في علوم الحديث . خمس عشرة مرة .

74. الحاكم في المدخل إلى الإكليل . مرة .
75. الحاكم في المستدرک . خمس مرات .
76. عبد الغني بن سعيد الأزدي في إيضاح الإشكال . مرتين .
77. عبد الغني بن سعيد في كتاب عمدة المحدثين . مرة .
78. غنجان في تاريخ بخارى . مرتين .
79. البرقاني في اللقط . مرة .
80. أبو نعيم في تاريخ أصبهان . مرتين .
81. أبو نعيم في معرفة الصحابة . مرة .
82. أبو نعيم في علوم الحديث . مرة .
83. أبو القاسم الطحان في ذيله على تاريخ مصر . مرة .
84. أبو يعلى الخليلي في الإرشاد . أربع مرات .
85. محمد بن الحسين التميمي الجوهري في الإنصاف . مرة .
86. الماوردي في الحاوي . مرتين .
87. ابن حزم في المحلى . مرتين .
88. البيهقي في الاعتقاد . مرتين .
89. البيهقي في الدلائل . مرة .
90. البيهقي في الزهد . مرة .
91. البيهقي في السنن . ثلاث مرات .
92. البيهقي في شعب الإيمان . مرة .
93. البيهقي في المدخل . سبع مرات .
94. البيهقي في المعرفة . ثلاث مرات .
95. الخطيب في التفصيل لمبهم المراسيل . مرة .
96. الخطيب في تلخيص المتشابه . مرة .
97. الخطيب في تمييز المزيد في متصل الأسانيد . مرة .
98. الخطيب في الجامع . ست مرات .
99. الخطيب في السابق واللاحق . مرة .
100. الخطيب في القول في علم النجوم . مرة .
101. الخطيب في الكفاية . تسع مرات .
102. الخطيب في المتفق والمفترق . ثلاث مرات .
103. الخطيب في المدرج . مرتين .
104. الخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق . أربع مرات .
105. ابن عبد البر في الاستذكار . مرة .
106. ابن عبد البر في الاستيعاب . أربع مرات .
107. ابن عبد البر في البسمة . مرة .
108. ابن عبد البر في بيان آداب العلم . مرتين .
109. ابن عبد البر في التقصي . مرة .
110. ابن عبد البر في التمهيد . ست مرات .
111. الداودي في شرح مختصر المزني . مرة .

112. أبو القاسم بن منده في القنوت . مرة .  
113. أبو القاسم بن منده في المستخرج . مرة .  
114. ابن ماکولا في الإكمال . مرتين .  
115. أبو إسحاق الشيرازي في اللمع . مرة .  
116. ابن الصَّبَّاغ في الشامل . مرة .  
117. ابن الصَّبَّاغ في العدة . إحدى عشرة مرة .  
118. إمام الحرمین في الإرشاد . مرة .  
119. إمام الحرمین في البرهان . ثلاث مرات .  
120. الحميدي في تاريخ الأندلس . مرة .  
121. الحميدي في الجمع بين الصحيحين . مرة .  
122. الجياني في تقييد المهمل . سبع مرات .  
123. الروياني في البحر . مرة .  
124. الغزالي في الإحياء . مرة .  
125. الغزالي في المستصفى . ثلاث مرات .  
126. الغزالي في المنخول . مرتين .  
127. محمد بن طاهر في أطراف الغرائب . مرة .  
128. محمد بن طاهر في شروط الأئمة . مرة .  
129. محمد بن طاهر في العلو والنزول . مرة .  
130. محمد بن طاهر في مسألة الانتصار . مرة .  
131. أبو زكريا بن منده في معرفة الصحابة . مرة .  
132. أبو زكريا بن منده في من عاش مائة وعشرين من الصحابة .  
ثلاث مرات .  
133. البغوي في التهذيب . مرة .  
134. البغوي في المصاييح . مرتين .  
135. ابن فتحون في ذيل الاستيعاب . ست مرات .  
136. عبد الغافر الفارسي في السياق . مرة .  
137. عبد الغافر الفارسي في مجمع الغرائب . مرة .  
138. الزمخشري في الفائق . مرة .  
139. الزمخشري في المفصل . مرة .  
140. ابن العربي في شرح الترمذي . مرة .  
141. عياض في الإلماع . خمس مرات .  
142. عياض في المشارق . عشر مرات .  
143. الحازمي في الاعتبار . مرة .  
144. الحازمي في شروط الأئمة . مرتين .  
145. ابن السمعاني في ذيل تاريخ بغداد . مرتين .  
146. ابن خير في برنامجه . مرة .  
147. السلفي في جزء له في القراءة . مرة .  
148. ابن بشكوال في المبهمات . مرة .

149. أبو موسى المديني في ذيل معرفة الصحابة . مرتين .  
150. ابن الجوزي في التحقيق . مرة .  
151. ابن الجوزي في التلقيح . خمس مرات .  
152. ابن الجوزي في العلل المتناهية . مرة .  
153. ابن الجوزي في الموضوعات . مرتين .  
154. ابن الأثير الجزري في النهاية . مرة .  
155. فخر الدين الرازي في المحصول . مرة .  
156. الرافعي في التذنيب . مرة .  
157. الرافعي في الشرح الكبير . خمس مرات .  
158. ابن النقطة في تكملة الإكمال . مرتين .  
159. ابن الديثي في الذيل . مرة .  
160. النباتي في ذيل الكامل . مرة .  
161. ابن الصلاح في فتاويه . مرة .  
162. عبد الغني المقدسي في الكمال . مرة .  
163. ابن النجار في الذيل . مرة .  
164. ابن باطيش في مشتبه النسبة 0 مرة  
165. القرطبي في المفهم . مرتين  
166. الرشيد العطار في الغرر المجموعة . مرة  
167. النووي في الإرشاد . مرة  
168. النووي في التقريب والتيسير . أربع مرات .  
169. النووي في التهذيب . مرة  
170. النووي في الخلاصة . مرة .  
171. النووي في زياداته في الروضة . مرة .  
172. النووي في شرح مسلم . مرتين .  
173. النووي في شرح المهذب . أربع مرات .  
174. النووي في مختصر المبهمات . مرة .  
175. القرافي في شرح التنقيح . مرة .  
176. محب الدين الطبري في تقريب المرام . مرة .  
177. ابن دقيق العيد في الاقتراح . ثماني مرات .  
178. ابن دقيق العيد في خطبة الإمام . مرة .  
179. ابن دقيق العيد في شرح الإمام . مرة .  
180. ابن المؤاق في بغية النقاد . مرتين .  
181. أبو الفتح اليعمري في شرح الترمذي . مرتين .  
182. الحافظ عبد الكريم الحلبي في تاريخ مصر . مرة .  
183. الحافظ عبد الكريم الحلبي في القدر المعلى . مرة .  
184. المزي في الأطراف . ثلاث مرات .  
185. المزي في التهذيب . ست مرات .

- 186.الذهبي في تاريخ الإسلام . مرة .
- 187.الذهبي في العبر . ثلاث مرات .
- 188.الذهبي في مختصر المستدرک . مرة .
- 189.الذهبي في مشتبه النسبة . ست مرات .
- 190.الذهبي في معجمه . مرة .
- 191.الذهبي في ميزان الاعتدال . تسع مرات .
- 192.ابن التركماني في الدر النقي . مرة .
- 193.العلائي في جامع التحصيل . أربع مرات .
- 194.العلائي في الوشي المعلم . مرتين .

**ج. مصادره التي ذكر فيها اسم الكتاب فقط ، وهي :**

1. الإحياء . مرة .
2. الاستيعاب . مرتين .
3. الأم . مرة .
4. أمالي ابن سمعون . مرة .
5. الإمام . مرة .
6. بيان أسماء ذوي الكنى . مرة .
7. تاريخ أبي بكر بن أبي خيثمة . مرة .
8. تاريخ البخاري . مرة .
9. تاريخ الخطيب . مرة .
10. تاريخ خليفة . مرة .
11. تهذيب الكمال . مرة .
12. تهذيب اللغة . مرة .
13. جزء ابن عرفة . مرة .
14. جزء الأنصاري . مرتين .
15. جزء الغطريف . مرة .
16. الدلائل والاعلام . مرة .
17. الزهد . مرة .
18. سنن البيهقي . مرة .
19. شرح الترمذي . مرة .
20. الصحاح . أربع مرات .
21. طبقات ابن سعد . مرة .
22. العبر . مرة .
23. العمدة . مرة .
24. العين . مرة .



25. " الغريبين " . مرة .
26. الغيلانيات . مرة .
27. كتاب ابن خزيمة . مرة .
28. كتاب ابن معين . مرة .
29. كتاب أبي أحمد الحاكم . مرة .
30. كتاب أحمد بن حنبل . مرة .
31. كتاب الأمير . مرة .
32. الكفاية . مرة .
33. المحصول . إحدى عشرة مرة .
34. المحكم . تسع مرات .
35. المدونة . مرة .
36. مسند أبي داود الطيالسي . مرة .
37. مسند أحمد . خمس مرات .
38. المطالع . مرة .
39. معجم الطبراني . مرة .
40. معرفة الصحابة . مرة .
41. الموطأ . سبع مرات .
42. الموضوعات . مرة .

الدكتور ماهر ياسين الفحل